OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Vocabulary Teaching Methods in Speaking Skills at Darul Hikmah Secondary School Bima

طريقة تدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام بمدرسة دار الحكمة المتوسطة بيما

Dian Fitriani[1], Husnul Khotimah[2], Arini Elhaq[3]
[123] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi,Indonesia
E-Mail: dianfitrianialbimawy@gmail.com[1]; husnul.khotimah@arraayah.ac.id[2]
arinielhaq@arraayah.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

Vocabulary is one the fundamental components in learning a foreign language, as it serves as the foundation for developing the four language skills: listening, speaking, reading, and writing. Among these skills, speaking requires students to use appropriate vocabulary accurately and quickly in order to communicate effectively in spoken language. Therefore, effective vocabulary instruction significantly contributes to improving students' speaking competence. This study aims to describe the methods of vocabulary instruction in the development of speaking skills at Darul Hikmah Junior High School in Bima, as well as to reveal the challenges faced by teachers in teaching vocabulary to enhance speaking skills. This research is descriptive in nature, and the method used in this study is both descriptive and analytical. The research shows vocabulary teaching methods for speaking skills at Darul Hikmah Junior High School in Bima include conversation, group discussion, and question-and-answer methods. These methods help students use vocabulary in real contexts, boosting fluency and confidence in Arabic. Teachers face several challenges, Differences in students' proficiency levels, Limited daily vocabulary use, and Low self-confidence. These obstacles affect the effectiveness of language learning, highlighting the need for a supportive learning environment that promotes more effective language use.

Keywords: Darul Hikmah; Speaking Skills; Vocabulary Teaching

Abstrak

Kosakata merupakan salah satu unsur dasar dalam pembelajaran bahasa asing, karena kosakata menjadi landasan utama dalam pengembangan empat keterampilan berbahasa: menyimak, berbicara, membaca, dan menulis. Di antara keempat keterampilan tersebut, keterampilan berbicara merupakan kemampuan yang menuntut siswa untuk menggunakan kosakata yang tepat secara akurat dan cepat guna berkomunikasi dengan lisan secara efektif. Oleh karena itu, pengajaran kosakata secara efektif sangat berkontribusi dalam meningkatkan kompetensi berbicara siswa. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan metode pengajaran kosakata dalam pengembangan keterampilan berbicara di Sekolah Menengah Darul Hikmah Bima, serta mengungkap kesulitan-kesulitan yang dihadapi para guru dalam mengajarkan kosakata untuk

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

pengembangan keterampilan berbicara di sana. Jenis penelitian ini adalah penelitian deskriptif, dan metode yang digunakan dalam studi ini adalah metode deskriptif dan analitis. Adapun hasil penelitian menunjukkan bahwa metode pengajaran kosakata dalam pengembangan keterampilan berbicara di Sekolah Menengah Darul Hikmah Bima meliputi percakapan, percakapan kelompok, dan tanya jawab. Metode ini membantu siswa menggunakan kosakata secara nyata, sehingga meningkatkan kefasihan dan kepercayaan diri dalam berbicara bahasa Arab. Guru menghadapi kendala seperti perbedaan kemampuan siswa, terbatasnya penggunaan kosakata sehari-hari, dan kurangnya kepercayaan diri. Hal ini berdampak pada efektivitas pembelajaran, sehingga diperlukan lingkungan belajar yang mendukung untuk penggunaan bahasa yang lebih efektif.

Kata kunci : Kemampuan Berbicara; Pengajaran Kosakata; Sekolah Menengah Bima.

ملخص البحث

إن المفردات هي أحد العناصر الأساسية في تعلم اللغة الأجنبية، لأن ذلك يعد أساسا رئيسيا في تطوير المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ومن بين هذه المهارات، مهارة الكلام هي قدرة تتطلب من الطالب استخدام المفردات المناسبة بدقة وسرعة للتواصل الشفهي الفعال. لذا، فإن تدريس المفردات بطريقة فعّالة يساهم بشكل كبير في تحسين تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. وتهدف هذا البحث إلى وصف طرق تدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار الحكمة المتوسطة بيما، وكشف الصعوبات التي يواجهها المعلمون لتدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام فيها. ونوع البحث هو البحث الوصفي والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي والتحليلي. وأما نتائج البحث هي طرق تدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار الحكمة المتوسطة متنوعة فهي طريقة التعلم من خلال المحادثة، والمحادثة الجماعية، وطريقة الأسئلة والأجوبة. لهذه الطرق دور في تعزيز تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، مما يساعدهم على استخدام المفردات واقعيا يعزز الطلاقة والثقة في الكلام بالعربية. وأن المعلمين يواجهون صعوبات متعددة في تدريس المفردات فهي اختلاف مستويات الطلاب، الحد من المفردات اليومية، قلة الثقة بأنفسهم. هذه الصعوبات تؤثر في فعالية تعلم اللغة العربية، خاصة في تطوير تنمية مهارة الكلام. لذلك، تتطلب تدريس المفردات المناسبة وتوفير بيئة تعليمية داعمة تعزز من الاستخدام الفعّال للغة.

الكلمات المفتاحية: تدريس المفردات؛ مدرسة دار الحكمة المتوسطة؛ مهارة الكلام

المقدمة

الكلام هو من المهارات الأساسية في تعلم اللغة، إذ يعتمد الإنسان عليه بعد الاستماع للتعبير عن أفكاره ومشاعره. وتكمن أهمية مهارة الكلام في سهولتها وسرعتها في التواصل، كما أنها تسبق القراءة والكتابة في مراحل التعلم. ولتحقيق إتقان الكلام، لا بد من فهم النطق والتراكيب والمفردات وفقًا لقواعد اللغة (Sabayanjadari 2022). وأما مهارة الكلام فهي القدرة على استخدام الأصوات والكلمات للتعبير عن الأفكار والآراء والرغبات والمشاعر، وهي تُعدّ من المهارات الأساسية في تعلم اللغة. ولذا، فإنها تُدرج ضمن أهداف تعلم اللغة العربية بوصفها وسيلة رئيسية للتواصل بين المتعلّمين والمعلمين (Mawardi 2023). ومهارة الكلام هي مهارة انتاجية التي لا بد

للمعلم من معرفة وفهم العناصر فيها كائلصوات والمفردات وغيرهما لمساعدته في التعبير عما يريد. (Mujadilah and Kholiq Hasan 2023) وفي هذا السياق، فإن عملية التعليم والتعلم الجيدة تعتمد على ثلاثة عناصر رئيسية: التخطيط، التنفيذ، والتقويم. التخطيط هو خطوة أساسية قبل البدء في العملية التعليمية، حيث يساعد في تحديد الأهداف يراد تحقيقها واختيار أسلوب التعليم الأنسب وفقًا لاحتياجات الطلاب وظروف المدرسة. ومن خلال التخطيط، يمكن قياس تنمية المعلمين قبل بدء التدريس، بالإضافة إلى تقييم مصادر التعليم المناسبة. أما التنفيذ، فيوضح دور المعلم وما يجب عليه القيام به أثناء عملية التدريس. وتشمل عملية التعليم والتعلم أيضًا مكونات أساسية مثل الأهداف، المواد، الأساليب، والتقويم (Jum'atiah and Helalsah 2021).

لذلك، فإن طريقة التدريس تُعدّ عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية، إذ تلعب الأساليب المستخدمة دورًا كبيرًا في إيصال المعلومة وتحقيق الأهداف. ولم تعد الطرق التقليدية كافية، بل أصبحت الطريقة المختارة في كثير من الأحيان أهم من المحتوى نفسه أو حتى من المعلم، لأن نجاح التدريس مرتبط بكفاءة الطريقة المناسبة (Mik and Jamil 2024). ومن بين الطرق الشائعة في تعليم اللغة: طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، وطريقة القراءة، والطريقة السمعية الشفهية، والطريقة المعرفية، والطريقة الانتقائية (Akmaliah 2015). وبما أن المفردات هي أدوات تحمل المعاني، فإنها تُعدّ جزءًا لا يتجزأ من اللغة، بل وسيلة للتفكير والتعبير. فالمتحدث لا يمكنه التعبير عما يدور في ذهنه إلا باستخدام كلمات يُتقن معانيها. ومع ذلك، يواجه تعليم المفردات عدة تحديات، منها: ضعف اهتمام الطلاب، وعدم تركيزهم على المفردات، والأساليب غير المشوقة، وضعف إتقان المعلمين، بالإضافة إلى قلة جودة المعاجم المستخدمة (Hafizah and Arsya 2024).

والمفردات في تعلم اللغة العربية تعتبر من العناصر الأساسية التي اتفق العلماء على أهميتها في تعلم اللغة العربية، حيث إنها تشكل الأساس الذي يبنى عليه الشخص كلامه عند التحدث. قال وندرا في رسالته أن قلة الفهم والحفظ في المفردات تسبب تكاسل وعدم اهتمام الطالب تعلم ممارسة الكلام في العربية. (Asy'ari 2015)

قد سبقت الدراسات عن طرق تعليم المفردات في تنمية مهارة الكلام في المدارس المتعددة. الدراسة الأولى لإيكا يوليا رحمة بعنوان فعالية استخدام أسلوب *Talking Stick* في تعليم المفردات لمساعدة فهم نصوص بمدرسة المتوسطة الإسلامية موجوكرط 2021م (Rahmah 2021). والدراسة الثانية لفارية الدينية بعنوان تطبيق المفردات اليومية (One Day One Word) في كفاءة مهارة الكلام بمدرسة المتوسطة الإسلامية ياباكي نور العباد غنتاساري كرويا.(Diniyyah 2022). تدل هذه الدراسات على أهمية طريقة تعليم المفردات في تنمية مهارة الكلام في المدارس

الإسلامية خاصة، وفي هذه الدراسة أضافت الباحثة إلى وصف طريقة تدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار الحكمة المتوسطة بيما (دراسة حالة) حيث إن الطلاب في هذد المدرسة يدرسون المفردات بطريقة التكرار والتعليم من خلال المحادثة وغير ذلك من الطرق. ورتبت الباحثة هذه الدراسة بشكل موجز سهل للفهم إن شاء الله.

ونظرًا إلى أهمية تعليم المفردات في تطوير المهارات اللغوية، فإن تمكين الطلاب من استيعاب المفردات بشكل مناسب يُعدّ أمرًا ضروريًا. ولا يعني ذلك حفظ عدد كبير منها فقط، بل فهم معانيها واستخدامها في جمل وسياقات مختلفة، سواء في التعبير الشفهي أو الكتابي. (Nafisah, 2018). ومن أبرز مشكلات تعليم اللغة العربية ضعف قدرة الطلاب على الكلام رغم سنوات الدراسة، ويظهر ذلك في نطقهم وأخطائهم في المفردات والتراكيب. وتواجه مدرسة دار الحكمة المتوسطة — وهي أقدم مدرسة دينية في جزيرة سومباوا — هذه المشكلة، حيث يتم تعليم المفردات بالتكرار والترجمة، لكن الطلاب لا يطبقونها في كلامهم. ويعود ذلك إلى غياب بيئة ناطقة بالعربية، وضعف إتقان المعلمين للغة، مما يؤثر في تحفيز الطلاب على الممارسة اليومية (Ahyadin 2023).

ومن أهداف كتابة هذا البحث إلى وصف طرق تدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار الحكمة المتوسطة بيما وكشف الصعوبات التي يواجهها المعلمون في تدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار الحكمة المتوسطة بيما. لذا شعرت الباحثة بأهمية تدريس المفردات، واختيار طريقة مناسبة لرفع المستوى العلمي، واللغوي لدى الطلبة، ستقوم الباحثة بالبحث حول "طريقة تدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار الحكمة المتوسطة بيما" رجاء أن يكون هذا البحث وسيلة لتطوير طريقة تدريس المفردات في هذه المدرسة، ويعطي زيادة المعلومات حول طرق تطريس المفردات.

منهج البحث

استخدم هذا البحث النوع الوصفي على مدخل المنهج الوصفي التحليلي. البحث الوصفي التحليلي، وكونه دراسة حالة عن مدرسة دار الحكمة المتوسطة بيما و طرق تدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام فيها. وطريقة جمع البيانات بالملاحظة والمقابلة والتوثيق. والمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الوصفي المتعمق، حيث يصف الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية، ويحل المشكلات والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المنهج التحليلي الوصفي، بحيث يمكن استخلاص الشرح والنتائج (Taisir 2023).

تبدأ الباحثة خطوات في كتابة هذا البحث العلمي في مدرسة دالر الحكمة المتوسطة التي تقع في مدينة بيما إندونيسيا، فيكتب هذا البحث خلال السنة الدراسية 2024-2025م وتم تنفيذ كتابته في جامعة الراية سوكابومي ، فقانت الباحثة بتنظيم البحث على المراحل بدءا من تقديم عنوان البحث، ثم مناقشته عند المسؤولين حتى يقبل، وينتهي بتلقي التوجيهات والإرشادات من قبل مشرفتي البحث الأستاذة حسن الخاتمة والأستاذة أريني الحق، ثم تبدأ الباحثة بكتابة البحث بدءا من الفصل الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع والخامس خلال ستة أشهر، وبعد تمام ذلك تشارك الباحثة في مناقشة لبحث العلمي أمام الجنة الخاصة بذلك، وتقوم الباحثة بعد ذلك بتعديلات البحث كاملا من جديد بناء على التعليقات من قبل لجنة المناقشة.

المصدر الأساسي في هذا البحث هو رئيس المدرسة، ومدرسة اللغة العربية، ورئيس المناهج من مدرسة دار الحكمة المتوسطة بيما، وتستخدم الباحثة الملاحظة والمقابلة والتوثيق للحصول على البيانات، من رئيس المدرسة ورئيس المناهج لمعرفة لمحة مدرسة دار الحكمة المتوسطة بيما، حيث قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية غير المباشرة مع رئيس المدرسة للحصول على معرفة حول تاريخ بناء المدرسة، وكذلك قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية غير المباشرة مع الأستاذة نور بيتي لنيل البيانات حول طريقة تدريس المفردات ثم الملاحظة المباشرة حول عملية تدريسها وزيادة على ذلك اطلعطت الباحثة على الوثائق المكتوبة التي حصلت عليها الباحثة من تلك المدرسة. (Naqah 1985).

وأما المصدر الثانوي الثانوي فيؤخذ من الكتب المتعلقة بهذا البحث والوثائق المكتوبة، كالكتاب المتعلق بتعليم المفردات، والمعاجم، والبحوث والمقالات العلمية التي لها علاقة بتعليم المفردات خاصة، وغيرها من المصادر المكتوبة.(Nur 2020).

النتائج والمناقشة

في هذا الفصل، سيتم عرض نتائج البحث المتعلقة بطريقة تدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام بمدرسة دار الحكمة المتوسطة بيما، بالإضافة إلى مناقشة هذه النتائج بناءً على البيانات التي تم جمعها من خلال الملاحظة، والمقابلات، وتحليل المواد التعليمية.

أ. طرق تدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار الحمة المتوسطة بيما

وبعد أن قامت الباحثة بالمقابلة غير المباشرة مع الأستاذة نور بيتي في التاريس 11 فبراير 2025 في مدرسة دار الحكمة المتوسطة بيما، ويتم تطبيق تدريس المفردات في اللغة العربية بأساليب تهدف إلى كفاءة مهارات الكلام لدى الطلاب. نظرًا لأهمية إتقان اللغة العربية لفهم القرآن الكريم، والحديث الشريف، وتطوير التواصل في السياقات الدينية واليومية. ويتم تدريس المفردات في هذه المدرسة باستخدام أساليب تفاعلية وعميقة. فيما يلي بعض الطرق التي يستخدمها المعلمون في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال تدريس المفردات منها:

1.طريقة التكرار والممارسة والتعليم من خلال المحادثة

التكرار هو طريقة فعالة جدًا في تعلم اللغة. غالبًا ما يقوم المعلم بتكرار المفردات في سياقات مختلفة لكي يتمكن الطلاب من تذكر وفهم معاني الكلمات بشكل أفضل، ويُطلب من الطلاب تكرار المفردات شفويًا، سواء بشكل فردي أو في مجموعات. ويتم التكرار من خلال حوارات تفاعلية، تمثيل أدوار، أو أسئلة وأجوبة، مما يجعل الطلاب أكثر إلمامًا بالمفردات وطريقة استخدامها في الجمل اليومية. يتم تدريس المفردات باستخدام طريقة المحادثة في تنمية مهارة االكلام. حيث تُستخدم المفردات الجديدة التي يتعلمها الطلاب في محادثات عملية تهدف إلى تحسين قدرتهم على التعبير الشفهي. تعتمد هذه الطريقة على إدماج الكلمات في جمل وسياقات حوارية بسيطة، مثل المحادثات اليومية، والمناقشات الصفية، أو تبادل الأسئلة والأجوبة مع المعلم والزملاء. من خلال هذه المحادثات، يكتسب الطلاب الثقة في استخدام المفردات الجديدة ويعتادون على استعمال اللغة العربية في مواقف تواصل حقيقية، مما يسهم في تطوير مهارة الكلام بشكل فعّال وطبيعي.

2. طريقة المحادثة الجماعية

يتم تدريس المفردات من خلال تشجيع الطلاب على التحدث في مجموعات. يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وتحديد مواضيع معينة للنقاش باستخدام المفردات التي تم تعلمها. على سبيل المثال، مواضيع يومية مثل "الأنشطة في المدرسة"، "الطعام المفضل"، أو "الطقس". وتتيح هذه الأنشطة للطلاب ممارسة التحدث بشكل أكثر حرية واستخدام المفردات في المناقشات الجماعية، مما يعزز ثقتهم في التحدث باللغة العربية.

3. طريقة المحاضرة وتدريس المحتوى

إن هذه الطريقة يقوم المعلم بتقديم محاضرات قصيرة باستخدام المفردات التي يتم تعلمها. في هذه المحاضرات، يركز المعلم على استخدام المفردات في سياقات أوسع ويعلم الطلاب الاستماع والرد على استخدام هذه المفردات في

محادثات أطول. ويتيح ذلك للطلاب تعلم المفردات المتعلقة بمواضيع معينة، مثل المناقشات الدينية، التاريخية، أو العلمية.

4. طريقة الأسئلة ولأجوبة

من الطرق التي استخدم المدرس في تدريس المفردات في معهد دار الحكمة هي طريقة الأسئلة والأجوبة أو الحوارات التفاعلية من الطرق الشائعة أيضًا. يطرح المعلم على الطلاب العديد من الأسئلة التي تتضمن المفردات التي يتم تعلمها. يُطلب من الطلاب تقديم إجابات كاملة وصحيحة باستخدام المفردات التي تعلموها. وتعزز هذه الأنشطة من فهم الطلاب للمفردات وتحسن قدرتهم على التحدث بشكل عفوي باستخدام اللغة العربية.

ب. الصعوبات التي يواجهها المعلمون لتدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام في تنمية مهارة الكلام في مدرسة دار الحكمة بيما

بعد أن قامت بالمقابلة مع الأستاذة نور بيتي وهي مدرسة اللغة العربية يوم الثلاثاء الموفق 11 فبراير 2025م. وكان هدف المقابلة هو جمع البينات لإجابة السؤال الثاني. فقالت الأستاذة أن المعلمون يواجهون صعوبات في تدريس المفردات في كفاءة مهارة الكلام لدى الطلاب التي قد تؤثر على فاعلية عملية التعلم. ومن بين الصعوبات ما يلي:

1. اختلاف مستويات الطلاب

الطلاب الذين بدؤوا تعلم اللغة العربية لديهم مستويات فهم مختلفة. قد يكون لدى بعض الطلاب قاعدة جيدة في اللغة العربية، بينما قد يواجه الآخرون صعوبة في فهم المفردات وقواعد اللغة. هذه التحديات تجعل من الصعب على المعلم التكيف مع أساليب التدريس التي تلبي احتياجات جميع مستويات الطلاب بفعالية. وللتغلب على هذه المشكلة، يجب على المعلم توفير طرق تدريس شخصية ومختلفة تتناسب مع احتياجات كل طالب.

2. الحد من المفردات اليومية

يعاني العديد من الطلاب من صعوبة في تذكر أو استخدام المفردات العربية في المحادثات اليومية لأنهم لا يتعرضون لها في سياقات حقيقية. عادةً ما يحفظ الطلاب المفردات دون أن يعرفوا كيفية استخدامها في مواقف مختلفة. ويجب على المعلم ربط المفردات اليومية بسياقات الحياة الحقيقية لكي تكون أكثر فهمًا وسهولة في التذكر.

3. قلة الثقة بأنفسهم

من التحديات الكبيرة في تدريس المفردات لتنمية مهارات التحدث هي قلة ثقة الطلاب بأنفسهم. يخشى العديد من الطلاب من التحدث بالعربية بسبب الخوف من ارتكاب الأخطاء أو عدم القدرة على تكوين جمل صحيحة. ويجب على المعلم خلق بيئة آمنة وداعمة حيث يشعر الطلاب بالراحة في التجربة مع اللغة دون الخوف من الحكم عليهم. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم التشجيع والدعم الإيجابي في كل مرحلة من مراحل التعلم.

4. محدودية الموارد التعليمية والوسائل

يتطلب تدريس المفردات بشكل فعال وجود موارد ووسائل متنوعة مثل الكتب، والبطاقات التعليمية، والتطبيقات، والوسائط التفاعلية الأخرى. في بعض الحالات، قد تكون هذه الموارد محدودة، خاصة إذا كانت المرافق الداعمة لتعلم التكنولوجيا أو الوسائط التفاعلية غير متوفرة. ويجب على المعلم أن يكون أكثر إبداعًا في استخدام الموارد المتاحة وتطوير وسائل تدريس بسيطة مثل الصور، والأصوات، والوسائل التعليمية الملموسة لتعليم المفردات.

5. قلة تنوع طرق التدريب

إذا كان تدريس المفردات يقتصر على الحفظ واستخدام الكلمات في الجمل فقط، قد يواجه الطلاب صعوبة في تطبيق المفردات في محادثات حقيقية. في كثير من الأحيان، يقتصر الطلاب على التعلم النظري دون فرصة كبيرة للتدريب على التحدث في سياقات حقيقية. ويجب على المعلم خلق فرص للتحدث في مواقف حقيقية، مثل المناقشات، ولعب الأدوار، والتحدث مع الزملاء لتدريب الطلاب على استخدام المفردات في الحياة اليومية. وإذا كانت طريقة تدريس المفردات مملة وغير متنوعة، قد يفقد الطلاب اهتمامهم وقدرتهم على التركيز. هذا تحدٍّ كبير للمعلمين في ضرورة تقديم أساليب تدريس تفاعلية وممتعة، مثل استخدام الألعاب، والأنشطة، والتدريبات التحدثية لجعل تعلم المفردات أكثر جذبًا. ويمكن استخدام تقنيات متعددة مثل التكنولوجيا، والصوتيات، والفيديوهات لإثراء تجربة التعلم للطلاب.

6. قلة استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية

قد لا يستخدم الطلاب اللغة العربية بشكل متكرر في حياتهم اليومية خارج الفصل. حيث إن قلة التفاعل أو عدم استخدامها في المحادثات غير الرسمية داخل المدرسة أو خلال الأنشطة المختلفة قد يعيق ترسيخ المفردات المكتسبة. ويجب على المعلم تشجيع الطلاب على التحدث بالعربية في أوقات فراغهم، سواء في التفاعل مع زملائهم أو في الأنشطة اليومية في المدرسة.

7. الصعوبة في فهم قواعد اللغة

لا يمكن فهم المفردات العربية بشكل كامل دون فهم القواعد اللغوية التي تحكم تركيب الجمل. والتحدي هنا للمعلم أن يدرس المفردات تضمين تعليم القواعد النحوية المطلوبة دون أن يشعر الطلاب بالصعوبة. ويجب على المعلم ربط المفردات بالقواعد النحوية بشكل مباشر وتبسيط الشرح مع تقديم أمثلة واستخدامها، حتى تسهل الطلاب في فهم اللغة العربية بها.

8. اختلاف مستويات الدافعية بين الطلاب

كل طالب له مستوى دافعية مختلف لتعلم اللغة العربية، خاصة في المفردات. وبعض الطلاب متحمسون جدًا للتعلم، وبعضهم اللآخرون قد يكون لديهم اهتماما به أو يجدون الصعوبة في فهم اللغة العربية. ويجب على المعلم تحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية من خلال شرح أهميتها في السياق الديني أو من خلال توضيح الفوائد العملية التي يمكن الحصول عليها من إتقان هذه اللغة.

خلاصة البحث

إن تدريس المفردات من أهم لابد أن يقيم بها المعلم. وعند تدريس المفردات، يُفضل البدء بالمفردات الأساسية التي يصعب تغييرها، مثل أسماء أجزاء الجسم، الضمائر، الأفعال الرئيسية، وبعض المفردات الأخرى التي يسهل تعلمها. تتضمن الأساليب التي يمكن استخدامها في التدريس طرقًا مباشرة، تقليد وحفظ، الأساليب السمعية–الشفوية، طرق القراءة، الأساليب النحوية والترجمية، التعلم باستخدام بطاقات الصور والوسائل التعليمية، بالإضافة إلى التعلم من خلال الأغاني العربية. (Hijriyah 2018).

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بتدريس المفردات في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة دار الحكمة المتوسطة بيما، وذلك من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة المقابلات، والملاحظة، وتحليل المحتوى. وقد بينت النتائج أن المعلمين في هذه المدرسة يستخدمون عدة طرق متنوعة لتدريس المفردات بهدف تعزيز قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بشكل فعّال وطبيعي. ومن أبرز الطرق المستخدمة: طريقة التكرار والممارسة والتعليم من خلال المحادثة الفردية: التكرار هو طريقة فعالة جدًا في تعلم اللغة. غالبًا ما يقوم المعلم بتكرار المفردات في سياقات مختلفة لكي يتمكن الطلاب من تذكر وفهم معاني الكلمات بشكل أفضل، ويُطلب من الطلاب تكرار المفردات شفويًا، سواء بشكل فردي أو في مجموعات. هذه الطريقة تتفق على الطريقة التي كتبتا جمرة والنساء.(Jamroh and Nisa 2021) حيث قالتا دراسة تطبيقية على طالبات مرحلة عليا في مدرسة بـ" بانيووانجي" بإندونيسيا استخدمتا فيها طريقة التكرار لإتقان مفردات اللغة العربية. وقد وجدتا أن ٨٠% من الطالبات تمكنَّ من حفظ المفردات المستهدفة، كما استطعن إجراء حوار بسيط يومياً بالعربية بعد فترة قصيرة من التدريب. وأما طريقة المحادثة الجماعية: يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وتحديد مواضيع معينة للنقاش باستخدام المفردات التي تم تعلمها. على سبيل المثال، مواضيع يومية مثل "الأنشطة في المدرسة" . هذه الطريقة توافق الطريقة على ما كتبها زيني.(Zaini 2016) حيث قال أن هذه الطريقة لها فعالية في ترقية مهارة الكلام عند الطلاب. وطريقة المحاضرة وتدريس المحتوى: يقدم المعلم محاضرات قصيرة تتضمن استخدام المفردات التي يتم تعلمها، حيث يُركز على توظيف المفردات ضمن سياقات أوسع وأكثر تعقيدًا. خلال المحاضرة، يُشجع المعلم الطلاب على الاستماع بانتباه والرد على الأسئلة أو النقاط المطروحة باستخدام المفردات الجديدة. هذه الطريقة تتفق على ما كتبها أنصار.(Ansar 2015) حيث قال أن هذه الطريقة بالسؤال والجواب، واستماع المحادثة، من قصة قصيرة لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام. وطريقة الأسئلة والأجوبة. وتتميز هذه الطرق بتركيزها على

الاستخدام العملي للمفردات في سياقات حقيقية ومواقف تواصلية، مما يساعد الطلاب على ترسيخ المفردات وتوظيفها في التعبير الشفهي.

كما كشفت الدراسة عن عدد من الصعوبات التي تواجه المعلمين في تدريس المفردات، ومنها: تفاوت مستويات الطلاب، قلة استخدام المفردات في الحياة اليومية، ضعف الثقة بالنفس لدى الطلاب، محدودية الموارد التعليمية، قلة تنوع أساليب التدريب، وقلة استخدام اللغة العربية خارج الفصل، وصعوبة فهم القواعد النحوية، وتفاوت الدافعية بين الطلاب. وتشير هذه التحديات إلى الحاجة إلى تطوير بيئة تعليمية داعمة، وتوفير استراتيجيات تعليمية مرنة، واستخدام وسائل تعليمية متنوعة تساعد الطلاب على اكتساب المفردات وتوظيفها في تنمية مهارة الكلام. ومن الصعوبات التي ذكرت سابقا تتفق على ما كتبوها غوناوان وعينين والدين حيث قالوا أن الصعوبة هي وجود الأخطاء ونطق الأصوات واستخدام المفردات وتطبيق تراكيب الجمل. (Gunawan, Ainin, and Bahruddin 2020) وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بأهمية تعزيز الأساليب التفاعلية في تدريس المفردات، وتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، بالإضافة إلى توفير الموارد التعليمية اللازمة التي تُسهم في رفع كفاءة مهارة الكلام لدى الطلاب الناطقين بغير العربية.

المراجع

Ahyadin. 2023. “Profil Pondok Pesantren Darul Hikmah Kota Bima.” Portal Pondok Pesantren Darul Hikmah. 2023. https://doi.org/https://www.darulhikmahkobi.ponpes.id/2023/05/profil-pondok-pesantren-darul-hikmah_7.html.

Akmaliah, Intan Naili. 2015. “Ṭarīqat Taʿlīm Al-Lughah Al-ʿArabiyyah Fī Maʿhad Ad-Dirāsāt Al-Islāmiyyah Tasyārīyātum Suksā Sunklā Tāylānd. Jāmiʻah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālānj.

Ansar, Allhaj Mulammad Kamil Rama. 2015. “Istrātījiyyāt Al-Muḥāḍir Li-Tarqiyati Kafāʾat Al-Ṭullāb Fī Mahārat Al-Kalām Fī Qism Taʿlīm Al-Lughah Al-ʿArabiyyah Bi-Jāmiʿah Antasārī Al-Islāmiyyah Al-Ḥukūmiyyah Banjarmāsīn.” bi-Jāmiʿah Antasārī al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Banjarmāsīn.

Asy’ari, Imha Hasan Aminullah. 2015. “Faʿāliyat Istikhdām Al-Baththh Al-Mubāshir Fī Tarqiyat Fahm Al-Mufradāt Wa Mahārat Al-Istimāʿ Ladā Ṭullāb Marḥalat Al-Iʿdād Al-Lughawī Bi-Kulliyat Al-Imām Ash-Shāfiʿī Li-Ad-Dirāsāt Al-Islāmiyyah – Jambir.” Jāmiʻah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālānj.

Diniyyah, Fariyah. 2022. “Taṭbīq Al-Mufradāt Al-Yawmiyyah (One Day One Word) Fī Kifāʾat Mahārat Al-Kalām Bi-Madrasah Al-Mutawassiṭah Al-Islāmiyyah Yābākī Nūr Al-ʿIbād Ghuntāsārī Karūyā.” Jāmiʿat Buruufīsūr Kiyāhī al-Ḥājj Saif ad-Dīn Zuhri al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Būrūwukurtu.

Gunawan, Ainin, and Bahruddin. 2020. “Iktisāb Mahārat Al-Kalām Ladā Al-Ṭullāb Fī Ḍawʾ an-Naẓariyyah as-Sulūkiyyah Wa Al-Maʿrifiyyah (2020).” *Majallat Iʿjāz ʿArabī Li-Taʿlīm Al-Lughah Al-ʿArabiyyah* 4.

Hafizah, and Fajriyani Arsya. 2024. “Istikhdām Ṭarīqat At-Tadrībāt (Drill Method) Fī Taʿlīm Mahārat Al-Kalām Li-Ṭullāb Al-Faṣl as-Sābiʿ Fī Al-Madrasah Marḥalat Al-Mutawassiṭah Miftāḥ Al-ʿUlūm Ash-Sharʿiyyah Līmā Sūkū Jāndūng.” *Jurnal Inovasi Pendidikan* 7 (1): 200–213.

Hijriyah, Umi. 2018. *Analisis Pembelajaran Mufrodat Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah*. *Analisis Pembelajaran Mufrodat Dan Struktur Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah*. Surabaya: CV. GEMILANG.

Jamroh, Nur Maya Badriyatul, and Khoiratun Nisa. 2021. “Implementasi Metode Drill Dalam Meningkatkan Hafalan Kosakata Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Al Amiriyyah Blokagung Banyuwangi.” *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 1 (02): 317–33. https://doi.org/10.30739/arabiyat.v1i02.1405.

Jum’atiah, and Ibrahim Helalsah. 2021. “Taṭwīr Māddat Ikhtibār Mufradāt Al-Lughah Al-ʿArabiyyah ʿalā Ḍawʾ Al-Majāl Al-Maʿrifī Wa Al-Mahārī.” *Jurnal Al-Maqayis* 8 (2): 111–23. https://doi.org/10.18592/jams.v8i2.4838.

Mawardi, Zuhari. 2023. “Istrātījiyyah Taʿlīm Mahārat Al-Kalām ʿAbra Barnāmaj Taqdīm Al-Bayān Wa Al-Ārāʾ Bi-Markaz Tarqiyat Al-Lughah Al-Ajnabiyyah Fī Maʿhad Nūr Al-Jadīd Al-Islāmī Bintān Barbulanjā.” Jāmiʿah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālang.

Mik, Nuzul Ramadhan, and Khoirul Jamil. 2024. "Wasīlah At-Taʿlīm Al-Qāʾimah ʿalā Laʿb Al-Biṭāqah Li-Tarqiyat Itqān Al-Mufradāt Ladā Ṭullāb Aṣ-Ṣaff as-Sābiʿ Fī Madrasah Al-Jamʿiyyah Al-Waṣliyyah Al-Mutawassiṭah Mīdān." Li-Tadrīs: al-Mujallad ath-Thānī ʿAshar - al-ʿAdad al-Awwal - Yūnyū 149-172. https://doi.org/10.21274/tadris.2024.12.1.149-163.

Mujadilah, Saufa, and Moh. Abdul Kholiq Hasan. 2023. "Al-Bī' Ah Al-Lughawiyyah Wa Dauruhā Fī Tarqiyah Mahārah Al-Kalām Fī Ma'had Al-Wāqī Al-Islāmy." *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 4 (2): 296–307. https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i2.771.

Nafisah, Ainun. 2018. "Istikhdām Al-Alʿāb Al-Lughawiyyah Fī Taʿlīm Al-Mufradāt Li-Ṭālib Aṣ-Ṣaff as-Sābiʿ Bi-Al-Madrasah Al-Mutawassiṭah Al-Islāmiyyah Al-Ḥukūmiyyah Ath-Thāniyah Bilīṭār Lil-ʿĀm Ad-Dirāsī 2017-2018m." al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah (IAIN) Tulung Agung Yūniyū

Naqah, Muhammah Kamalun. 1985. *Taʿlīm Al-Lughah Al-ʿArabiyyah Bi-Lughāt ʾUkhrah*. Makkah al-Mukarramah: Jāmiʿat Umm al-Qurā.

Nur, Rahman Adintia. 2020. "Taṭwīr Wasāʾil Taʿlīm Al-Mufradāt Al-Lughah Al-ʿArabiyyah Bi-Wasīlat Ar-Rusūm Al-Mutaharikkah (Motion Graphic) Ladā Ṭullāb Aṣ-Ṣaff Ath-Thāmin Bi-Al-Madrasah Al-Mutawassiṭah Al-Ḥukūmiyyah Bāndār Lāmbūng." Bi-Jāmi'at Rādīn Intān.

Rahmah, Eka Yuliya. 2021. "Faʿāliyat Istikhdām Uslūb 'Talking Stick' Fī Taʿlīm Al-Mufradāt Li-Musāʿadat Fahm an-Nuṣūṣ Fī Al-Madrasah Al-Mutawassiṭah Al-Islāmiyyah Mūjūkartā." Jāmiʿah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Mālang.

Sabayanjadari, Rayasa. 2022. "Tathbīq Ar-Ruʾūs Al-Muraqamah (Numbered Heads Together) Fī Taʿlīm Mahārat Al-Kalām Bi-Al-Lughah Al-ʿArabiyyah Ladā Ṭullāb Madrasah Bahr Al-Fikr Al-Ibtidāʾiyyah Al-Islāmiyyah Al-Mutakāmilah Dībūk." Jāmiʿah Sharīf Hidāyatullāh al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah Jākartā.

Taisir, Muhammad. 2023. "Al-Minhaj Al-Waṣfī at-Taḥlīlī, Wa-Aham Khuṭuwāt Iʿdādih." 2023. https://doi.org/https://blog.ajsrp.com/.

Zaini, Ahmad. 2016. "Ṭarīqatu Taʿlīmi Al-Muḥādathah Bi-Madrasah Kāsyif Al-ʿUlūm Ats-Tsānawiyyah Rāmbiyūjī Jambir Li-as-Sanah Ad-Dirāsiyyah 2015/2016 M." al-Jāmiʿah al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah bi-Jambir.